٢ - "بسم الله ، الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الهادى الى رضوانه ، اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه واخوانه وسلم تسليما كثيرا .

"عباد الله ، اتقوا الله كما أمر ، واتركوا الفواحش ما بطن منها وما ظهر ، واعلموا أن الدنيا دار ممر وأن الآخرة هي دار المقر ، فتزودوا من ممركم لمقركم وتأهبوا اليوم حسابكم وعرضكم على ربكم واعلموا أنكم غدا بين يدى الله موقوفون وبأعمالكم محاسبون وعلى رب العزة ستعرضون وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون ، واعلموا أن الله تعالى قد أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه فقال تعالى : ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ، وارض اللهم عن الأئمة المجتهدين والخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن بقية الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ، وعنا معهم بمنك وكرمك يا أرحم الراحمين ، اللهم أعز الاسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ، ودمر أعداء الدين ، اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء والزنا والزلزال والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم آمنا في أوطاننا وأصلح سلطاننا واستعمل علينا خيارنا واجعل ولاتنا فيمن خافك واتقاك يا رب العالمين ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

"عباد الله ، ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون . وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون . فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم ، واشكروا نعمه يزدكم ، ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون .

"هذه خطبة قاضي الحسا وعلى سياتها باقي العلماء في جميع أطراف نجد في هذه الصورة ."

٣ - برقية بتاريخ ٦ جمادى الآخرة ١٢٨٨هـ الموافق ١١ أغسطس ١٢٨٧ مالية من والي بغداد مدحت باشا الى الصدارة العظمى يذكر فيها دخول القوات العثمانية مدينة هفوف في قطعة الأحساء التي تم ضبطها وتسخيرها وتلاوة الخطب